وتعجبك إلى هنا لفظه وتكلموا في سبب اتخاذ
الله تعالى إياه خليلا فقيل إن إبراهيم عليه
السلام كان يوسع على الأضياف الطعام
فأصابت الناس سنة فحشروا إلى بابه
يطلبون الطعام وكان له خليل بمصر فبعث
إليه غلمانه مع الجمال يمتار منه فقال خليله
لو كان إبراهيم يطلب الميرة لنفسه لفعلت
ولكنه يريدها للأضياف فقد دخل علينا
ما دخل على الناس من الشدة فرجع غلمان
إبراهيم فمروا ببطحاء لينة فملأوا منها
الغرائر وحملوا على الجمال حياء من الناس
فلما جاءوا إلى منزل إبراهيم وأخبروه بالقصة
اغتم لذلك فغلبته عيناه فنام وكانت
سارة نائمة فاستيقظت فعمدت إلى الغرارة
منها فإذا هو أجود حواري فأمرت

الخباز



الخبازين فخبزوا فاشتبه إبراهيم فاشتم
رائحة الخبز فقال من أين لكم هذا فقالت
سارة من عند خليلك المصري فقال بل
من عند خليلي الله فسماه الله خليلا بذلك
وقيل لما دخلت عليه الملائكة بشبه الآدميين
وجاءهم بعجل سمين فلم يأكلوا منه وقالوا
إنا لا نأكل شيئا بغير ثمن فقال لهم كلوا
بثمنه فقالوا ما ثمنه فقال أن تقولوا في أوله
بسم الله وفي آخره والحمد لله فقالوا فيما
بينهم حق على الله أن يتخذه خليلا فاتخذه
الله خليلا وقيل سببه هو أنه أضاف رؤساء
الكفار وأهدى إليهم هدايا وأحسن إليهم
فقالوا له ما حاجتك فقال أن تسجدوا لله
سجدة فسجدوا فدعى الله تعالى فقال اللهم
إني فعلت ما أمكنني فافعل أنت ما أنت أهل

سببه هو أنه ص

Copyright © King Saud University